مع انه يحذف المنادى ويقدر نحو يا ليت والا يا اسجدوا فيصير كالفعل
المضمر فاعله وكذا الا اذ يحذف الشرط بعدها تقول لشخص افعل كذا
فيابى فيقول له فعل هذا اما لا اى اما لا تفعل ذاك واذا انفردت لا عن
اما لم تمل وان كان كبلى فى الاغناء عن الجملة لكونها على حرفين واما امالة يا فلان
معها الياء وهو سبب الامالة وحكى قطرب امالة لا من دون اما نحو لا افعل
لافادتها معنى الجملة فى بعض الاحوال كبلى قوله وغير المتمكنة كالحرف لان
غير المتمكنة بعدم التصرف يكون كالحرف فان سميت بها كانت كالحروف المسمى
بها فان كان فيها سبب الامالة اميلت كاذ الكسرة وانما اميل ذا فى الاشارة
لتصرفها اذ يوصف وتصغر ويوصف بها بخلاف ما الاستفهامية فانها
لا تصغر واما انى ومتى فانما تمال لان وان لم يسم بها ايضا لاغنائها عن الجملة وذلك
لانك تحذف معها الفعل كما يقول من لمن قال سار القوم وكذا قوله انى ومن
اين لك الطرب فلا يمال لان اذن الا فى الاستفهام لانه انما يحذف الفعل
بعدهما فيه بخلاف ما اذا كانتا للشرط قوله واميل عسى انما ذكر ذلك وان
كان فعلا لئلا يظن به ان عدم تصرفه الحقه بالاسماء غير المتمكنة فى
عدم جواز الامالة فقال الفعل وان كان غير متصرف فتصرفه اقوى من
تصرف الاسم غير المتمكن والحرف لانه ينقلب الفه ياء او واوا اذا كانت
بائيا او واويا عند لحوق الضماير وانما اميل اسماء حروف التهجى نحو با تا ثا
لانها وان كانت اسماء مبنية كاذا وما لكن وضعها على ان يكون موقوفا
عليها بخلاف اذا وما فاميلت لبيان الفاتها كما قلب الفتحة فى الوقف
ياء كما مر فى باب الوقف والدليل عليه انها لا تمال اذا كملت بالمد نحو باء وتاء وذلك
لانها لا تكون اذن موقوفا عليها ولقوة الداعى الى امالتها اميلت مع حرف
الاستعلاء نحو طا ظا بخلاف طالم وظالم ص وقد تمال الفتحة لاجل ش
الراء المكسورة قد تمال لها الفتحة التى قبلها بلا فصل سواء كانت على الراء
كالضرر او على حرف الاستعلاء كالمطر او على غيرهما كالكبر والحاذر وقد
تمال لها ايضا الضمة التى قبلها نحو من السمر ومن المنقر هو الركية الكثيرة الماء

ومن

ومن السرر واذا اميلت فتحة الذال فى محاذر لم تمل الالف الذى قبلها
لان الراء لا قوة لها على امالة فتحة ما قبلها مع امالة الالف التى قبل الالف
تلك الفتحة بل لا يقوى الا على امالة حركة قبلها متصلة بها كما ذكرنا او منفصلة
او منفصلة عنها بحرف ساكن كما تميل فتحة من عمرو وضمة من عمرو وكذا ان
كان الساكن واوا نحو ابن ام مذعور وابن بور قال سيبويه تميل الضمة وتشمها
شيئا من الكسرة فيصير الواو مشمة شيئا من الياء يتبع الواو حركة ما قبلها فى الاشمام
كما يتبع الالف ما قبلها فى الامالة فان هذا الاشمام هو الامالة وقال الاخفش
الالف لا بد لها من كونها تابعة لما قبلها وليس الواو كذا فانها قد لا يكون ما
قبلها مضموما فعلى قوله يجئ بالواو صريحة غير مشمة شيئا من الياء بعد الضمة
المشمة كسرة وما ارتكبه الاخفش يتعذر التلفظ به ولا يتحقق واما قوله قد لا
يكون ما قبلها مضموما فنقول اما الفتح فنسلم انه يجئ الواو الصريح بعده كقوله
واما الكسر والضم المشم كسرا فلا يجئ بعدهما الواو الصريح بل يجئ الساكنة الا مشمة
ياء وعليك بالاختبار وان كان قبل الراء المكسورة ياء ساكنة قبلها فتحة نحو
بعير وبخير فلا يجوز اشمام الفتح شيئا من الكسر لان اشمام الفتح الكسرة لا
يبين اذا كان بعده ياء كما يتبين اشمام الضم الكسر اذا كان بعده واو نحو من بور
وقد يمال ايضا لكسرة الراء فتحة ما قبلها وضمته وان كانتا منفصلتين فى كلمة
اخرى نحو ان خبط رماح وهذا خبط رماح كالمطر والمنقر فهو كامالة الالف
والفتحة فى قفا رباح ونحو خبط الريح ابعد لكون ساكن بين فتحة الطاء وكسرة
الراء ونحو خبط فريد ابعد لكون حرف متحرك بينهما واعلم ان المستعلى بعد
الراء المكسورة يمنع امالة ما قبل الراء فلا يمال سين السرق للقاف كما منع فى
نحو فارض وفارط على ما تقدم واما قبل الراء المكسورة فلا يمنع الا نحو امالة
امالة بالمطر ومن المنقر وذلك لما تكرر من كون الاستفال بعد الاصعاد اسهل
من العكس واما غلبة المستعلى قبل الالف الراء المكسورة بعدها نحو طارد و
قارب وغارب فلان اسباب الامالة انما تميل الحركة او لا ثم ان كان بعدها
الف او واو كما فى غارم ومن بور تبعتها فى الامالة ففى نحو طارد الفتحة الى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)